ليانغ سوو لي

«الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية».. طريق جديد لتنمية الديمقراطية الإنسانية

في ٢٠ آذار الجاري، انعقدت الدورة الثالثة للمنتدى الدولي «الديمقراطية: القيمة المشتركة للبشرية» في بكين، وشارك أكثر من ٢٠٠ ضيف من مختلف البلدان والمناطق والمنظمات الدولية في مناقشات حول موضوعات متعلقة بالديمقراطية للبحث عن المعنى الحقيقي لها ومشاركة النتائج المفيدة للحضارة السياسية للبشرية.

الديمقراطية هي شكل سياسي شكله المجتمع البشري بعد آلاف السنين من الاستكشاف، وهي رمز مهم لتطور الحضارة الإنسانية وتقدمها، وإن الديمقراطية في كل دولة تضرب بجذورها في تقاليدها التاريخية والثقافية، وتنمو نتيجة للاستكشاف العملي والإبداع الفكري لشعبها، ويكون هناك طرق مختلفة وأشكال مختلفة لها، وكل طريقة لتحقيقها لها خصائصها.

في عملية قيادة الشعب لتحقيق هدف التحديث، يعتمد الحزب الشيوعي الصيني على أساس الظروف الوطنية، ويستمد الحكمة والسبل من الثقافة التقليدية الصينية الممتازة، ويجمع بين التنمية الديمقراطية واستكشاف التحديث، ويجسد ويحمي حق الشعب لكونه سيداً للدولة في عملية كاملة للديمقراطية، وقد شرع في اتباع طريق مبتكر لتطوير الديمقراطية على النمط الصيني، أي «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية».

ووفقاً لـ«تقرير الاستطلاع العالمي حول الممارسة الديمقراطية وتنمية التحديث في الصين ٢٠٢٣» الصادر عن المنتدى، فإن المشاركين من ٢٣ دولة يتفقون بشدة مع الدلالة الغنية لـ«الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» ويعتقدون أنها تشكل إنموذجاً للأنظمة السياسية البشرية.

بادئ ذي بدء، أبرزت «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» مكان الشعب كقوام في الديمقراطية، وهي ليست ديمقراطية لعدد قليل من الناس، فهي أبرزت مكان الشعب كقوام في الديمقراطية، وتضمن أن جميع أبناء الشعب يديرون شؤون الدولة والمشاريع الاقتصادية والثقافية والشؤون الاجتماعية من خلال قنوات وأشكال مختلفة وفقاً للقانون، حتى يمكن تنفيذ مكان الشعب كقوام بشكل كامل.

الشعب هو أساس البلاد، و«الأساس» هو استقرار البلاد، وفي الصين، الديمقراطية ليست زخرفة، وإنها تستخدم لحل المشاكل التي يحتاج الشعب إلى حلها، ويظهر التقرير المذكور أعلاه أن ٩٢,٤ بالمئة من الدول النامية المشاركة تتفق مع المبدأ القائل إن «الديمقراطية يجب أن تركز على حل المشاكل الحقيقية للشعب».

إن التنفيذ الحقيقي لمكان الشعب كقوام يمكن جميع أبناء الشعب ليس فقط من التمتع بالحق في الانتخاب والتصويت، بل أيضاً بالحق في المشاركة على نطاق واسع؛ ولا يمكنهم فقط التعبير بشكل كامل عن رغباتهم، بل يمكنهم أيضاً تحقيقها بفعالية، ولا يمكنهم تعزيز التنمية الوطنية فحسب، بل تقاسم ثمار التنمية، ويمكن أن يمنع بشكل فعال ظاهرة أن الشعب لديه حقوق رسمية، ولكن ليس حقوقاً فعلية، ويتجنب بشكل فعال عيوب تقديم الوعود الباهظة أثناء الانتخابات وعدم الوفاء بها بعد الانتخابات.

ومن الممكن أن تحقق «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» مثل هذا التأثير، أي إنه سيتم الاستماع إلى مجموعة متنوعة من الأصوات على نحو مناسب، بغض النظر عن الخلفية العائلية أو الانتماء العرقي أو الجنس أو المنطقة أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد الذي يصدر الصوت، وهذا مظهر مهم من مظاهر مكان الشعب كقوام، فلكل فرد فرصة متساوية لطرح آرائه ومقترحاته، والتي قد تؤثر فيما بعد في صياغة القوانين.

وفي تطور آخر، تعمل «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» على توسيع الممارسة المؤسسية المتمثلة في كون الشعب سيدا للدولة.

وأشار الأمين العام للحزب الشيوعي الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى أن «النظام المستقر سيجعل البلاد مستقرة، والنظام القوي سيجعل البلاد قوية»، وبالتالي فإن الديمقراطية مفهوم قيم وشكل مؤسسي في آن واحد، ويجب تحقيقه من خلال ترتيبات مؤسسية واضحة ومعقولة، ما يحقق وحدة الديمقراطية الشعبية وإرادة البلاد، وتضمن «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» أن يكون الشعب سيداً للدولة من خلال عملية مؤسسية كاملة تمر عبر الانتخابات والتشاورات وصنع القرارات والرقابة، وتوسع الممارسة المؤسسية للديمقراطية.

تسمح الدورتان الوطنيتان السنويتان للصين بدمج أفكار الشعب الصيني وتطلعاته في التصميم عالي المستوى للتنمية الوطنية، وهي ممارسة ملموسة للديمقراطية على النمط الصيني وتصوير حي لـ«الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية».

تعد الديمقراطية التشاورية شكلاً مهماً من أشكال ممارسة «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية»، فهي تضمن أن يكون للشعب الحق في مواصلة المشاركة في الشؤون السياسية والمشاركة في الحكم الوطني والاجتماعي في الحياة السياسية اليومية، وتركز على جعل الأشخاص ذوي الآراء المختلفة يحترمون ويفهمون بعضهم بعضاً، ويسعون جاهدين للتوصل إلى التوافق في الآراء لتشجيع إصدار السياسات وتنفيذها.

ويحقق الشعب المشاركة السياسية على المستوى الوطني من خلال نظام مجالس نواب الشعب ونظام المؤتمر الاستشاري السياسي، ويحقق المشاركة السياسية على المستوى الاجتماعي من خلال نظام الحكم الذاتي للقرويين والسكان ونظام مؤتمر مندوبي العمال والموظفين، ومن خلال المشاركة في الممارسة العملية، تم تشكيل سلسلة من الأشكال المتنوعة والفعالة للديمقراطية القاعدية بشكل مبتكر، ما ضخ زخماً جديداً في التشغيل السليم لـ«الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية».

إن النجاح في تطبيق «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» وتوسيع نطاقها، يبرهنان بقوة على أن استكشاف البشرية للديمقراطية وممارستها لن ينتهي أبداً، وأنه لا ديمقراطية مثالثة، بل هناك دائماً ديمقراطية أفضل، ولا إنموذج للنظام السياسي ينطبق على جميع دول العالم، وإن الديمقراطية المتجذرة في تربة البلاد والتي تستوعب العناصر الغذائية الوفيرة، هي وحدها القادرة على مواصلة التطور والتحسن، وهي الأكثر موثوقية وفعالية، وقد وفرت «الديمقراطية الشعبية الكاملة العملية» حكمة فريدة وخيارات جديدة لاستكشاف أنظمة ديمقراطية أفضل وحل المشكلات المشتركة للبشرية.

إعلامية صينية

هاجم تجمعاً لجنود الاحتلال في «تلة الطيحات»

حزب الله يستهدف مقر «كتيبة ليمان» الإسرائيلي

واصل حزب الله أمس، دك مستوطنات وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي ضمن مواقعه المنتشرة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة محققاً فيها إصابات مباشرة، على حين أكدت وسائل إعلام الاحتلال أن موسم السياحة تضرر بشكل كبير في مستوطنات الشمال خاصة في فترة الأعياد بسبب المعركة القائمة مع حزب الله، مشيرة إلى وجود «شعور قاس» جداً بأن الشمال قد تمّ نسيانه وهجره».

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٥:٠٠ بعد ظهر يوم الإثنين ٢٥-٠٣-٢٠٢٤ مقر كتيبة ليمان المستجد بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة».

وتزامن ذلك، مع إطلاق عدد من الصواريخ من جنوب لبنان تجاه منطقة «يفتاح» بالجليل الأعلى، وإطلاق صفارات الإنذار في عدد من المستوطنات في الجليل وشمال الجولان السوري المحتل خشية تسلل طائرات مسيّرة، وفق ما نقل الإعلام الحربي عن وسائل إعلام إسرائيلية.

قناة «الميادين» من جهتها نقلت عن تلك الوسائل الإعلامية تأكيدها أن حزب الله أطلق ٥ صواريخ على مستوطنة «روش هنيكرا» (رأس الناقورة) في الشمال، وقبل ذلك، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب، هاجموا تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في «تلة الطيحات» بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية وحققوا فيه إصابات مباشرة. في غضون ذلك، أكدت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، أن أجواء ما يسمى «عيد المساخر» اليهودي يغيب عن مستوطنات شمالي فلسطين المحتلّة، التي ترزح تحت الحرب منذ أكثر من ٥ أشهر، بحسب ما ذكرت «الميادين».

وأوضحت الصحيفة، أن المستوطنات هناك «من دون خدمات أساسية»، مؤكدةً أنه «تمّ نسيان الشمال»، في إشارة إلى إهمال المستوى السياسي للوضع هناك.

وأشارت الصحيفة، إلى أن «كلّ ما تمّ التوصل إليه هو اتفاق مع وزارة الدفاع في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بشأن بناء نحو ١٠٠٠ غرفة محصنة في مستوطنة «شلومي».

بدوره، قال المدير العام لموقع «الحرمون» الاستيطاني شمال فلسطين المحتلّة، رفائيل نافيه: إن «الواقع معقد جداً، في ظلّ غياب اليقين ووجود شعور قاس جداً بأن الشمال قد تمّ نسيانه وهجره»، مشدداً على أنه «لا يوجد أمن ولا دخل».

وفي السياق نفسه، أكد عضو فيما يسمى «المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى» وأحد مستوطني «كفار بلوم» المدعو يورام بن إيفن تسور، أن المستوطنين الإسرائيليين في شمال فلسطين المحتلة «يعيشون في حزام أمني تحت الحرب»، ونقل أنهم «اضطروا إلى الهروب، فجر الأحد (حين نفذ حزب الله عملية رداً على الاعتداء الإسرائيلي على بعلبك)، نحو الغرف المحصّنة»، واصفاً الأمر بأنه كانت «أيدينا على رؤوسنا، الصوت سُمع وكأن الصاروخ سقط في فناء المنزل، سقطت عشرات الصواريخ».

بالمقابل، نعى حزب الله في بيان أحد مقاتليه الذي استشهد خلال المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي، بحسب ما ذكر الإعلام الحربي، فيما تحدثت «الميادين» عن شن مسيرة إسرائيلية غارة استهدفت بلدة ميس الجبل وقصف مدفعي إسرائيلي باتجاه أطراف بلدة الناقورة.

وكالات

الحاجة إلى الدعم الإنساني هي الأكثر إلحاحاً من أي وقت

الأمم المتحدة: الأطفال في غزة يموتون بسبب سوء التغذية والجفاف

الأمم المتحدة حذرت من أن المجاعة وشيكة في شمال قطاع غزة (عن الانترنت)

حذرت الأمم المتحدة أمس من أن المجاعة وشيكة في شمال قطاع غزة، ولفتت إلى أن الأطفال يموتون بسبب سوء التغذية والجفاف، موضحة أن شمال قطاع غزة لم يتلق مساعدات غذائية خلال اليومين الماضيين، وأن الحاجة إلى الدعم الإنساني في المنطقة هي الأكثر إلحاحاً من أي وقت.

ففي أحدث تنبيه أممي من شبح حدوث مجاعة في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول الماضي، أكدت مديرة منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف» كاثرين راسل، أن المجاعة وشيكة في شمال غزة، وفق ما ذكرت قناة «الحدث» في موقعها الإلكتروني.

وأضافت راسل، في تغريدة على منصة «إكس» إن الأطفال يموتون بسبب سوء التغذية والجفاف.

وكتبت «يجب أن تتمتع منظمات الإغاثة بإمكانية الوصول الكامل للأطفال والأسر المحتاجة في كل مكان بغزة». وشددت على أن أرواح الأطفال وصحتهم في غزة أصبحت على المحك.

وفي السياق أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أن شمال قطاع غزة لم يتلق مساعدات غذائية خلال اليومين الماضيين، وأن الحاجة إلى الدعم الإنساني في المنطقة هي الأكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

وأضاف «أوتشا» في منشور على منصة إكس أمس: إن المساعدات الغذائية الحيوية لآلاف الأشخاص في شمال غزة خلال الـ٤٨ ساعة الماضية توقفت بسبب عدم إمكانية توفر وصول آمن إلى المنطقة.

وذكر المكتب الأممي أنه مع تزايد المجاعة في غزة، تضطر الأسر إلى البحث عن خيارات من أجل البقاء على قيد الحياة.

وأول من أمس أعلنت المنظمة الأممية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أبلغتها أنها لن توافق بعد الآن على مرور أي من قوافل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا الغذائية إلى شمال غزة، ووصف المفوض العام لـ«أونروا» فيليب لازاريني القرار وفق ما ذكر موقع «أخبار الأمم المتحدة» بأنه شائن وقال: إنه يجعل عرقلة المساعدات المنقذة للحياة أمراً مقصوداً أثناء حدوث مجاعة من صنع البشر شمال القطاع.

وشدد لازاريني على ضرورة رفع هذه القيود، وأن أونروا وهي العمود الفقري للاستجابة الإنسانية في غزة أكبر وكالة إغاثة في القطاع ولديها القدرة الأكبر على الوصول إلى مجتمعات النازحين في غزة.

وقال لازاريني في منشور على موقع «إكس»: «بمنع أونروا من الوفاء بتفويضها في غزة، ستدق الساعة بشكل أسرع نحو المجاعة وسيموت عدد أكبر بكثير من الناس بسبب الجوع والجفاف وعدم توفر المأوى». وشدد على ضرورة عدم السماح بحدوث ذلك، وقال إن ذلك الأمر سيلطخ إنسانيتنا الجماعية.

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس غيبرييسوس قال إن منع أونروا من توصيل الغذاء هو حرمان المتضورين جوعاً من القدرة على البقاء على قيد الحياة، وشدد على ضرورة العدول عن هذا القرار بالنظر إلى مستويات الجوع الحاد في غزة.

وقال: «جميع جهود توصيل المساعدات يجب ألا يُسمح بها فحسب، ولكن يتعين أن يتم التعجيل الفوري بتوصيل الغذاء».

وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية مارتن غريفيثس قال في منشور على حسابه على منصة إكس، أن هناك الكثير من «الجدل وتوجيه أصابع الاتهام» حول التحديات التي تواجه إيصال المساعدات إلى المحتاجين في غزة، ويجب حسم هذا الأمر بشكل نهائي.

وأضاف: «القيود المفروضة على توزيع المساعدات داخل غزة توضع ممن يمنعون حركة القوافل التي تهدف إلى إطعام عشرات آلاف الأشخاص الذين يعانون الجوع الشديد، تُوضع ممن يرفضون فتح نقاط العبور المؤدية مباشرة إلى الشمال، حيث يتعرض مئات الآلاف لخطر المجاعة الوشيك، ويتم وضعها من أولئك الذين يواصلون قصف غزة».

وشدد غريفيثس على الحاجة إلى أن ترفع إسرائيل العوائق كافة أمام المساعدات، وإلى وقف إطلاق النار الآن.

في غضون ذلك، نفذت القوات المسلحة الأردنية أمس ٨ إنزالات جوية حملت مساعدات إنسانية وغذائية بمشاركة دول عربية وأجنبية، استهدفت عدداً من المواقع في شمال قطاع غزة وفق ما ذكرت قناة المملكة.

بدوره ذكر موقع «اليوم السابع» المصري أن معبر رفح شهد عبور شاحنات تنقل مساعدات لغزة من الجانب المصري للجانب الفلسطيني، ووصول مجموعة جديدة من الجرحى والمصابين القادمين من قطاع غزة للعلاج بالمستشفيات المصرية.

وأفادت بيانات إدارة المعبر بشأن إجمالي حركة عبور الأفراد أنه جرى استقبال ٤٠ مصاباً وجريحاً ومرافقيهم، كما جرى استقبال مصريين من المقيمين في غزة في طريقهم للعودة لمصر، ونحو ٣٠٠ مسافر من غزة، وأعداد من طلبة يدرسون خارج غزة.

وسجلت حركة دخول الشاحنات الناقلة للأغذية والأدوية ومؤن منوعة إدخال نحو ١٩٠ شاحنة مساعدات من الجانب المصري للفلسطيني على ما ذكرت البيانات.

وكالات

الاحتلال واصل حصار مستشفى الأمل وقصف المبنى الرئيسي لـ«الشفاء» في غزة

١٠٧ شهداء في اليوم ١٧١ للعدوان و«الصحة العالمية»: ٧٥ ألف جريح بحاجة لعناية فائقة

مع دخول العدوان الإسرائيلي على غزة يومه الـ١٧١، واصل العدو ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ومجازر دامية بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة إضافة إلى مواصلة حربه على المستشفيات عبر تدميرها ومحاصرتها، جاء ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد ١٠٧ فلسطينيين إضافيين، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، على حين حذرت منظمة الصحة العالمية، من أن هناك ٧٥ ألف جريح في قطاع غزة ومئات النساء الحوامل يحتاجون إلى الرعاية الطبية الكاملة.

وفي بيان لها أمس، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١١ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٧٦ جريحاً، وقالت: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ١٧١ على القطاع ارتفع إلى ٣٢٣٣٣ شهيداً، و٧٤٦٩٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وجدد طيران الاحتلال استهداف المبنى الرئيسي لمجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، فيما واصلت قواته التي تقتحمه تنكيلها بالنازحين والمرضى والطواقم الطبية، حيث اعتقلت العديد من الرجال بينهم بعض أفراد الطاقم الطبي وأرغمت النساء والأطفال على مغادرة المجمع، كما وجهت إنذارات للفلسطينيين الموجودين في محيط المجمع بإخلاء منازلهم والتوجه إلى جنوب القطاع، ويعاني المرضى والنازحون في مجمع الشفاء من غياب الخدمات الصحية والطعام والمياه بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المجمع منذ ٨ أيام.

وفي سياق متصل، أوضح الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال تواصل حصار مستشفى الأمل في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وتغلق جميع مداخله بالتزامن مع قصف عنيف وإطلاق نار كثيف وأعمال تجريف واسعة في محيطه، مبيناً أن الاحتلال يستهدف المشافي في محاولة لقطع الأنفاس الأخيرة عن المنظومة الصحية في القطاع، حسبما ذكرت وكالة «وفا».

من جهة ثانية، كشف الهلال الأحمر الفلسطيني أن اثنين من طواقمه أصيبا بنيران الاحتلال أثناء إخلائهما قسراً من مستشفى الأمل بخان يونس جنوب قطاع غزة، وقال الهلال الأحمر في تصريح أورده المركز الفلسطيني للإعلام أمس إن قوات الاحتلال أجبرت، مساء (أول من أمس)، الطواقم العاملة والجرحى في مستشفى الأمل في خان يونس على إخلائه، فيما أطلقت النار على الطواقم المغادرة، ما أدى لإصابة اثنين منهم بشكل مباشر.

على خطٍ موازٍ، استشهد ٧ مواطنين وأصيب آخرون، أمس الإثنين، في قصف للاحتلال على مناطق متفرقة وسط وجنوب قطاع غزة، في اليوم الـ١٧١ من العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وفق ما نقلت وكالة «وفا» عن مصادر طبية أفادت باستشهاد ٦ فلسطينيين في قصف للاحتلال على مجموعة من الأهالي في بلدة المغراقة وسط قطاع غزة إضافة إلى ارتقاء شهيد في قصف استهدف حي النصر شمال شرق رفح.

وفي خان يونس، أفادت مصادر محلية، بوصول عدد من الجرحى إلى المستشفى الأوروبي جنوب خان يونس جراء قصف الاحتلال منطقة عبسان، وأشارت إلى أنه جرى انتشال جثامين ٦ شهداء في قصف إسرائيلي على مدينة حمد شمال خان يونس جنوبي قطاع غزة.

تزامن ذلك مع قصف طيران الاحتلال الحربي، أمس، الطابق العلوي من المبنى الرئيسي لمجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، مع تواصل قصف محيطه، إذ قالت مصادر محلية، إن جنود الاحتلال يعاملون من يتواجد في مجمع الشفاء معاملة غير إنسانية سواء النساء أم الأطفال أو الرجال، حيث اعتقل العديد من الرجال هناك، ومن ضمنهم بعض أفراد الطاقم الطبي، وقتلوا العديد من المواطنين، وجرحوا آخرين.

وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن قوات الاحتلال تطالب الموجودين في المجمع بالمغادرة، عبر استخدام مكبرات الصوت وتوجه إنذارات للمواطنين الموجودين في محيط مستشفى الشفاء لإخلاء منازلهم والتوجه إلى جنوب القطاع، وفي وقت سابق ذكرت مصادر صحفية أن قوات الاحتلال اعتقلت ٥٠٠ فلسطيني من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه في مدينة غزة، منذ بدء عملية اقتحامه الأسبوع الماضي

وهذه المرة الثانية التي تقتحم فيها قوات الاحتلال مجمع الشفاء منذ بداية العدوان على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، إذ سبق أن اقتحمته في الـ١٦ من تشرين الثاني الماضي، بعد حصاره لمدة أسبوع، جرى خلالها تدمير ساحاته وأجزاء من مبانيه ومعدات طبية ومولدات الكهرباء.

في الغضون، قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، طارق ياساريفيتش إن هناك ٧٥ ألف جريح في قطاع غزة ومئات النساء الحوامل يحتاجون إلى الرعاية الطبية الكاملة، مشدداً على ضرورة عدم استغلال المرافق الطبية في الحرب الجارية بقطاع غزة.

وأضاف في مداخلة على فضائية «القاهرة الإخبارية» من جنيف، أمس أنه لا يجب استغلال المرافق الطبية في الحرب الجارية بقطاع غزة، ويجب وقف فوري لإطلاق النار في القطاع لاستعادة الحياة مرة أخرى، وأكد، أننا نسعى لتقديم المساعدات الإنسانية وتوفير الرعاية الطبية في ظل استمرار العمليات العسكرية بقطاع غزة، إضافة إلى أننا بحاجة إلى ضمان الأمان للعاملين في مجال تقديم المساعدات الإنسانية لسكان القطاع، منوهًا أن الفلسطينيين يعيشون حالة مروعة بسبب انتشار الأمراض والأوبئة نتيجة المياه الملوثة وتدهور الأنظمة الصحية.

وكالات

العدو الإسرائيلي واصل ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والمجازر الدامية بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة (أ ف ب)

«الحربي» أغار على الدواعش والتنظيم قتل ١١ من عمال الكمأة و٢٥٠ رأس غنم بريف حمص

الجيش يستهدف بمسيّراته مواقع وتحركات «النصرة» بريف إدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

استهدف الجيش العربي السوري أمس بطيرانه المسيّر ومدفعيته الثقيلة مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب الجنوبي، على حين استشهد ١١ عاملاً من ورشات جمع الكمأة بنيران مسلحي تنظيم داعش وألغامهم، بالتزامن مع استهداف التنظيم مجموعة من رعاة الأغنام في منطقة جحار بريف حمص الشرقي، وقتله ما يقارب ٢٥٠ رأساً من الغنم.

وبيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دك بالمدفعية مواقع للإرهابيين «النصرة» في سفوهن وكنصفرة، في حين استهدف بطائرة مسيّرة تحركات للإرهابيين في محيط بينين بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم النصرة، كانت قد اعتدت أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بقطاع ريف إدلب من منطقة خفض التصعيد، اقتصرت أضرارها على الماديات، فرد عليها الجيش باستهداف مواقعها.

عناصر من الجيش العربي السوري ترصد تحركات الإرهابيين في ريف إدلب (عن الانترنت – أرشيف)

وفي البادية الشرقية أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن سلاح الجو الحربي السوري والروسي المشترك شن أمس غارات مكثفة على تحركات لخلايا من تنظيم داعش الإرهابي، في باديتي تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي كانت تحشد قواتها للاعتداء على نقاط للجيش، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الدواعش، موضحاً أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة كانت قد خاضت أمس اشتباكات ضارية مع دواعش هاجموا موقعاً له بريف حمص الشرقي أيضاً، وأرغمتهم على الفرار باتجاه عمق البادية.

ولفت المصدر إلى أن خلايا التنظيم الإرهابي كثفت اعتداءاتها خلال اليومين الماضيين على رعاة الأغنام وورشات جمع الكمأة في قطاعات البادية، وهو ما أسفر عن استشهاد نحو ١١ عاملاً من عمال تلك الورشات بنيران الدواعش وألغامهم.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مسلحي داعش شنوا هجوماً مباغتاً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، منطلقين من عمق البادية استهدفوا من خلاله مجموعة من رعاة الأغنام وقتلوا ما يقارب ٢٥٠ رأساً منها في منطقة جحار بريف حمص الشرقي، بينما لاذ المسلحون بالفرار إلى جهة مجهولة في عمق البادية.

من جانب آخر أفادت المصادر بهبوط طائرة شحن لقوات الاحتلال الأميركي في قاعدتها غير الشرعية في خراب الجير بريف رميلان شمال الحسكة، قادمة من داخل الأراضي العراقية، محملة بمعدات عسكرية ولوجستية وجنود، تزامناً مع تحليق مروحي في أجواء المنطقة.

ولليوم الثاني على التوالي واصلت قوات الاحتلال تعزيز قاعدتها غير الشرعية في خراب الجير عسكرياً، تحسباً من أي هجوم محتمل.

وأول من أمس سمع دوي عدة انفجارات داخل قاعدة مطار خراب الجير نتيجة استهدافها بـ٣ صواريخ سقطت بداخلها وفي محيطها وتلا الهجوم الصاروخي استهداف آخر للقاعدة بطائرة مسيرة من دون معلومات عن حجم الخسائر.

في سياق آخر توفي مواطن (مهجر عفريني)، يبلغ من العمر ٣٦ عاماً من أهالي ناحية معبطلي، متأثراً بجروح أصيب بها أول من أمس في قصف بري نفذته قوات الاحتلال التركي على مجموعة عمال يعملون في أرض زراعية في قرية بيلونة في ريف حلب الشمالي.

العشائر هاجمت الميليشيات في ذيبان.. وأهالي الصور تظاهروا احتجاجاً على انتهاكاتها

«قسد» تقتل ٦ في سجن بالرقة بينهم دواعش إثر أعمال شغب

عناصر من ميليشيات «قسد» أمام سجن الرقة المركزي (عن الانترنت)

في وقت واصلت فيه قوات العشائر هجماتها على نقاط تمركز ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في ريف محافظة دير الزور الشرقي، خرج أمس العديد من المواطنين بمظاهرة شعبية غاضبة في بلدة الصور بريف المحافظة الشمالي، احتجاجاً على الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات بحقهم، وسط أنباء عن مقتل مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في سجن بالرقة برصاص الميليشيات إثر أعمال شغب اندلعت فيه.

وفي التفاصيل، قتل ستة أشخاص ينتمون لتنظيم داعش، نتيجة أعمال شغب اندلعت في سجن تديره ميليشيات «قسد» في الرقة، وذلك حسبما نقلت وكالة «الأناضول» التركية أمس عن مصادر محلية.

وأوضحت المصادر أن أعمال الشغب اندلعت مساء الأحد، بسبب سوء الأوضاع المعيشية داخل سجن الرقة الذي يُحتجز بداخله مئات النزلاء.

وأضافت إن مسلحي «قسد»، أطلقوا النار وقمعوا أعمال الشغب خلال وقت وجيز، مبينةً أن السجن يحتجز داخله كذلك عشرات النزلاء من تنظيم داعش.

وأكدت أنه ونتيجة لإطلاق النار لقمع أعمال الشغب، قُتل ٦ أشخاص، بينهم مسلحون من داعش، وأصيب ١٥ آخرون.

بموازاة ذلك، نفذت قوات العشائر بعد منتصف ليل الأحد – الإثنين، هجوماً مسلحاً استهدف نقاطاً تتمركز فيها ميليشيات «قسد» في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي، حيث اندلعت اشتباكات بين الطرفين من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس.

وفي الغضون، خرج العديد من المواطنين بمظاهرة شعبية غاضبة في بلدة الصور التي تسيطر عليها ميليشيات سيطرة «قسد»، احتجاجاً على قطع التيار الكهربائي عن منازل المدنيين منذ أسبوع، وتردي الأوضاع المعيشية بسبب غلاء أسعار المواد الغذائية الأساسية، وغياب تام للرقابة التموينية، منددين أيضاً بفرض الإتاوات المالية على سيارات البضائع ممّا تسمى «الجمارك» في مناطق دير الزور، وذلك بحسب ذكرت المصادر المعارضة التي ذكرت أن المتظاهرين قاموا بحرق للإطارات.

ويوم السبت، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن تظاهر العديد المدنيين في بلدة الجرذي بريف دير الزور، احتجاجاً على سياسات ميليشيات «قسد»، مطالبين إياها بالإفراج عن المعتقلين في سجونها وتحسين واقع المعيشة.

وقبل أيام تحدثت مواقع معارضة عن مقتل الشاب عبد الرزاق حنفي الهلال، جراء التعذيب في سجون «قسد»، بعد ٣ سنوات من الاعتقال في مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

وفي شهر شباط الماضي، قتل شاب يُدعى بشار محمد السلامة، من أبناء مدينة القورية شرقي دير الزور، في سجون «قسد» وذلك بعد أعوام من اعتقاله.

ويعاني الأهالي في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» في ريف دير الزور، تردياً كبيراً في الأوضاع المعيشية متمثلة بغلاء الأسعار ونقص الخدمات، فضلاً عن الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات بحقهم، بدءاً من عمليات الاعتقال التي تنفذها تحت ذرائع واهية ومنها الانتماء إلى تنظيم داعش، وصولاً إلى حالات التعذيب التي تمارسها في سجونها والتي تصل أحياناً كثيرة إلى حد الموت.

وفي سياق متصل، أصيب مواطن بجراح متفاوتة، في عملية مداهمة نفذها مسلحو «قسد»، استهدفت منزلاً في قرية جزرة البوحميد بريف دير الزور الغربي، حسبما ذكرت المصادر المعارضة.

ووفقاً للمصادر، فإن المداهمة جاءت على خلفية مصادرة سيارة «غير مجمركة» لصاحب المنزل، ولدى معارضته جرى إطلاق الرصاص من مسلحي الميليشيات، كما اعتقل خلال العملية شقيقه ليتم الإفراج عنه بعد ساعات.

وكالات

ضمن سياسة أنقرة لتتريك وتغيير ديمغرافية المنطقة

جمعية كويتية إخوانية تفتتح ٨٠ شقة سكنية بريف عفرين المحتلة

شهدت مدينتي الباب وإعزاز المحتلتين بريف حلب تحشيدات عسكرية طرفاها ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي من جهة، وتنظيم جبهة النصرة الإرهابي من جهة ثانية، نتيجة رفض الأخير، وبأمر من أنقرة، حل فصيل «تجمع الشهداء»، في حين واصلت الإدارة التركية مشروعها القائم على تتريك المناطق التي تحتلها في شمال سورية وتغيير ديمغرافيتها.

ووفق مصادر إعلامية معارضة افتتحت ما تسمى جمعية «الأيادي البيضاء» الكويتية الإخوانية، التي تمولها منظمة المدعو عبد الله النوري، خلال الأيام الفائتة، ٨٠ شقة سكنية جديدة في مجمع يحمل اسم «بسمة» في قرية شاديرة التابعة لناحية شيراوا بريف عفرين المحتلة والواقعة بريف حلب الشمالي.

وذكرت المصادر أن ذلك يأتي ذلك ضمن إطار إسكان عوائل المسلحين الموالين للاحتلال التركي، والمرحلين قسراً من داخل الأراضي التركية باتجاه المناطق التي تحتلها انقرة في شمال سورية واستكمالاً لتطبيق المشروع التركي القائم على تغير ديمغرافية المنطقة وتتريكها، بعد تهجير ثلث سكانها الأصليين.

ووفقاً للمصادر فإن المجمع تم بناؤه في عام ٢٠٢١ من قبل السلطات التركية، على أرض زراعية يقدر مساحتها بـ١٠٠٠٠ متر، بعد اقتلاع أشجار زيتون، تعود ملكيتها لمواطن من أهالي قرية شاديرة، وفي عام ٢٠٢٣ أنجزت تلك الجمعية ٣٦٠ شقة سكنية بدعم من جمعية العيش بكرامة (فلسطين ٤٨).

وفي أيلول الفائت، أنهت ما تسمى الجمعية القطرية الخيرية الإخوانية وبرعاية الإدارة التركية، بناء مجمع سكني تحت مسمى «مدينة الكرامة» في قرية سرسمات بريف الباب الخاضعة للاحتلال التركي وفصائله بريف حلب الشرقي، لتوطين عوائل مسلحة والمرحلين قسراً من الداخل التركي باتجاه مناطق سيطرتها في سورية، بهدف تغير ديمغرافية المنطقة.

من جهة ثانية ووفق المصادر ذاتها شهدت مدينتي الباب وإعزاز المحتلتين بريف حلب تحشيدات عسكرية واستنفار بين ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي و«تجمع الشهداء» الموالي لتنظيم «النصرة»، بعد رفض الأخير حل التجمع والانضمام لصفوف «الجيش التركي»، بأوامر تركية، في حين أقدم حاجز «الشرطة العسكرية» في قرية كفرجنة بناحية شران على منع مرور رتل لفصيل «أحرار عولان» المتحالف مع «تجمع الشهداء» باتجاه إعزاز شمالي حلب، وسط حالة توتر تسود المنطقة.

وتأتي التحشيدات بين الطرفين على خلفية اتهام الجانب التركي لـ«تجمع الشهداء»، بالوقوف خلف حادثة اعتراض موكب لمسؤول استخباراتي تركي رفيع المستوى مع مسؤولين فيما تسمى «الحكومة المؤقتة» المعارضة، من قبل الأهالي في ١٧ آذار الجاري، في بلدة سجو بريف حلب الشمالي.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين حلبي

الحرب على القطاع والانقسامات التي ولدها على الكيان الإسرائيلي

لم تتعرض إسرائيل في جبهتها الداخلية إلى انقسامات حزبية سياسية وكذلك اجتماعية وطائفية في الحرب التي شنتها باسم «السيوف الحديدية» رداً على عملية طوفان الأقصى في قطاع غزة كالتي تتعرض لها الآن، وهي لم تستطع حتى خلال أكثر من ستة أشهر من استخدام كل قدراتها العسكرية والوحشية وكل قدرات الدعم الذي توافر لها من الغرب كله، امتصاص هذه الانقسامات أو تخفيف حدة نتائجها وانعكاساتها الكارثية على معنويات واقتصاد كيانها الاستيطاني كله، وتبين للعالم كله أنه لو لم تقف الولايات المتحدة وكل دول الغرب الاستعمارية التقليدية إلى جانب إسرائيل لما تمكنت من المحافظة على وجودها بعد كل هذا الزلزال غير المسبوق الذي نتج عن عملية طوفان الأقصى، وبدا واضحاً أن هذه الكتلة الغربية الاستعمارية أخذت تسعى الآن بشكل مكثف لإنقاذ إسرائيل من مضاعفات هذا الزلزال الذي بات يهدد وجودها، فطلبت من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الإعلان عن موافقته على مشروع إقامة دولة فلسطينية وشق طريق إنشائها كنهاية للحرب التي شنها ودفعت إسرائيل ثمنها باهظاً منذ السابع من تشرين أول الماضي، لكن نتنياهو أعلن على رؤوس الأشهاد من الحلفاء إلى الأعداء أنه لن ينهي هذه الحرب بإعلان كهذا، وهذا يعني بلغة واضحة أنه لن يوافق على وجود أي كيان سياسي فلسطيني مهما كان نوعه ولن يقبل بمنحه أراضي تحت الاحتلال، وبهذا الشكل يكون نتنياهو قد تطابق مع كل التغييرات التي فرضتها حكومات إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة وأهمها استمرار الاحتلال وحرية تصرف إسرائيل بكل الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، وترى الولايات المتحدة والغرب كله كيف كان الكيان الإسرائيلي يستولي على معظم الأراضي المحتلة ولا تفعل شيئاً منذ بداية سبعينيات القرن الماضي حتى هذه اللحظة، بل تكتفي فقط بالإعلان بأن «سياسة الاستيطان الأحادية التي تتبعها إسرائيل غير شرعية»، وهذا يعني أنها تريد من الفلسطينيين الموافقة على سلب أراضيهم، إلى أن أصبح عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس أكثر من مليون بموجب إحصاءات محايدة، وتبين أن السلطة الفلسطينية التي أنشئت بموجب اتفاقات أوسلو منذ عام ١٩٩٣ لا تملك أي صلاحية مدنية إلا على ١٢ بالمئة من أراضي الضفة الغربية والقدس طوال خمسين عاماً، وحتى على هذه النسبة كانت كل حكومات الكيان تعمل على منع نشوء دولة، فإذا كانت الولايات المتحدة والغرب كله من المتواطئين مع هذه السياسة الاستيطانية ونتائجها في منع وجود إمكانية لإنشاء دولة، فهل لديهم جديد يسمح بنزع المستوطنات والمستوطنين من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ لإقامة الدولة؟

لا أحد يشك بأن المقاومة التي استمرت منذ أكثر من خمسين عاماً وصمود شعب بلغ عدد أفراده داخل فلسطين سبعة ملايين مقابل ستة ملايين ونصف المليون من اليهود يتمسكون بوطنهم ومستقبلهم فيه، مع بقية اللاجئين الفلسطينيين الموجودين خارجه، ستضع العالم أمام مسؤوليات لا تستطيع القوى الاستعمارية تجاهلها أو رفض استحقاقاتها لمصلحة الشعب الفلسطيني، فحين أبعد إرهاب المنظمات الصهيونية العسكرية من فلسطين ٨٠٠ ألف وسلب ٨٠ بالمئة من أراضي فلسطين عام ١٩٤٨ لم تكن معظم الدول في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية مستقلة، على غرار معظم دول الشرق الأوسط، لكننا نشهد اليوم وجود عالم تدرك شعوبه أن زمن الاستعمار وسلب أراضي وأوطان الشعوب ولى ولا يجب أن يبقى، وما قامت به إسرائيل في حربها الوحشية لن يمر بسهولة كما تتصور هي والولايات المتحدة بعد أن أصبحت الشعوب هي التي تصنع أسلحتها وتقاوم بها قوى الاحتلال، وهذا ما جرى في العقود الماضية في العراق وفي أفغانستان وفي اليمن، وهذا ما حققته دول محور المقاومة وحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية، حين تحرر لبنان من الاحتلال الإسرائيلي عام ٢٠٠٠، وكانت أول أرض عربية تتحرر دون قيد أو شرط من أيدي قوات الاحتلال منذ عام ١٩٤٨، وهو نفس ما حققته فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عام ٢٠٠٥، وتحاول إسرائيل إعادة احتلاله في حربها الراهنة، وإذا كان الغرب قد أجبر جزءاً من يهود أوروبا على الهجرة بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ إلى فلسطين حين كانت محتلة من بريطانيا، فإنه أصبح عاجزاً الآن عن تهجير يهود الغرب إلى فلسطين بعد أن فقدت إسرائيل بالهجرة المعاكسة الملايين من المستوطنين الذين عادوا إلى أوطانهم التي جيء بهم منها وبعد أن توقفت الهجرة إليها بسبب مقاومة الشعب الفلسطيني وتدميرها لأمن هذا الكيان، ولم يعد من المستغرب الآن أن نجد يهوداً أوروبيين وأميركيين يندددون علناً وفي مختلف المسيرات بما يقوم به الكيان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ويتهكم بروفيسور ألماني يهودي على إسرائيل قائلاً: «ألمانيا التي قتلت من شعوب العالم مئة مليون في حربين عالميتين، ومن بينهم يهود أوروبا، أصبحت تعتقل يهودا بتهمة معاداة السامية لأنهم يندددون بما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة، وهو ما قامت به ألمانيا نفسها في الحرب العالمية الثانية»!

القضاء الباكستاني رفض استعادة عائلة محتجزة لدى «قسد» في «الهول»

«الإدارة الذاتية» الكردية: ملف إعادة الرعايا يواجه عقبات قانونية وسياسية

رفض القضاء الباكستاني إجلاء أسرة باكستانية تحتجزها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في مخيم «الهول» جنوب شرق الحسكة والذي يضم عشرات الآلاف من عائلات تنظيم داعش الإرهابي إضافة إلى نازحين من جنسيات مختلفة، في وقت أعلنت فيه ما تسمى «الهيئة الإدارية في دائرة العلاقات الخارجية» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد» أن ملف إعادة الرعايا إلى بلدانهم يواجه عقبات وتحديات وصفتها بأنها «كبيرة».

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، طالبت المحكمة العليا بباكستان بحجج تتصل باختصاصها الإقليمي للنظر في «التماس لإعادة عائلة باكستانية محتجزة في مخيم «الهول»، فتبين للجنة العدالة المؤلفة من قاضيين بأن المحتجزين موجودون في سورية التي ليست من اختصاص السلطة القضائية الإقليمية للمحكمة العليا.

وتقدم الباكستاني محيي الدين خان، بالتماس للمحكمة العليا بباكستان وطالبها بإصدار أوامر لوزارة الخارجية وغيرها من الجهات وذلك من أجل العمل على إعادة زوجة ابنه وحفيديه إلى بلدهم.

بالتزامن، أشار عضو «الهيئة الإدارية في دائرة العلاقات الخارجية للإدارة الذاتية» الكردية خالد إبراهيم لنورث برس، إلى أن ملف إعادة الرعايا إلى بلدانهم يواجه عقبات وتحديات وصفها بـ«كبيرة»، وقال «هنالك عقبات سياسية وأمنية وقانونية، وأبرز هذه التحديات هي هجمات الدولة التركية على مناطق شمال وشرق سورية، والتي عطلت بشكل كبير عمليات إعادة الدول لرعاياها»، وفق ما نقلت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد».

وأضاف: «لا ترغب بعض الدول بمخاطبة الإدارة الذاتية بشكل مباشر، بسبب معادلات سياسية تخضع لها هذه الدول، وتحول دون تنسيقها المباشر معنا لإعادة رعاياها»، مردفا بالقول «لطالما ناشدنا بالنظر في أمر عوائل التنظيم الذين هم ضحية فكر وإيديولوجية هذا التنظيم الإرهابي، ولكن هناك دول عديدة حتى الآن لم تقم بمخاطبتنا بشكل مباشر، علماً أننا نتعامل مع هذا الملف بمنظور إنساني أخلاقي، وقمنا بوضع إجراءات وبروتوكولات خاصة بآلية استعادة الرعايا، ولكن الاستجابة لهذه المناشدات ضعيفة، وقرار دولة السويد يصعّب من الأمر أكثر».

ورأى إبراهيم أن التنظيم لن ينتهي «إلا بتفعيل المسار القضائي والحقوقي لأن هناك الآلاف من الضحايا الذين عانوا من هذه الحرب التي استهدفت المنطقة وأبناءها».

وفي الرابع عشر من آذار الجاري، أعلنت السويد أنها لن تعمل على نقل المواطنين السويديين والأشخاص الذين تربطهم علاقات بالسويد والموجودين في معسكرات أو مراكز احتجاز تديرها ميليشيات «قسد» إلى السويد، وقال وزير الخارجية السويدي «توبياس بيلستروم» في رسالة نشرتها «فرانس برس» حينها، أن «السويد ليس عليها أي واجب قانوني بالتحرّك لإحضار هؤلاء الأشخاص إلى السويد، وهذا الأمر ينطبق على النساء والأطفال والرجال».

في المقابل، أعلنت وزيرة الهجرة والمهاجرين العراقية إيفان فائق أول من أمس الأحد أن بلادها استعادت نحو ألفين من عوائل تنظيم داعش الإرهابي من مخيم «الهول»، وأشارت إلى أن حكومة بلادها وبالتنسيق مع الجهات الأمنية تعمل على إعادة تأهيل المستعادين ودمجهم مجتمعياً، في خطوة رأى فيها مراقبون أنها تعكس توجها حكومياً رشيداً لمعالجة قضية تمس عشرات آلاف المواطنين، وضرورياً لإسدال الستار على آخر فصول حقبة داعش.

وكالات

مخيم «الهول» الذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» (أ ف ب – أرشيف)